

أمير سعودي: هل سنسمع من يحلل الخمر ببلادنا؟

هاجم أمير سعودي قيادة المملكة وهيئة كبار العلماء، على خلفية الانفتاح الكبير الذي تشهده السعودية مؤخراً، وإصدار الفتاوى بشكل عشوائي من خارج هيئة الإفتاء.

ووصف الأمير السعودي "سغام بن خالد آل سعود" ما يحدث في المملكة بأنه "أصبح لا يطاق".

وقال في تغريدة نشرها على حسابه في "تويتر": "هناك أمر ملكي أن تقتصر الفتوى على هيئة كبار العلماء وأصبح من الواجب تفعيله"، في إشارة إلى "الأمر الملكي الصادر عن ملك السعودية الراحل عبد الله بن عبدالعزيز" الذي يلزم أن تقتصر الفتوى على هيئة كبار العلماء فقط دون غيرها.

وأضاف: "أصبحنا نسمع كل يوم شخصاً يفتي لنا، وأغلبهم ليسوا من أهل الاختصاص، ومنهم سفهاء، حتى خرج كاتب يتحدث عن الحدود. هل سنسمع قريباً أحدهم يقول إن الخمر حلال وهناك خلاف عليها؟".

وجاء حديث الأمير السعودي بعد أيام من اعتراف هيئة الترفيه لمجلس الشورى السعودي بأنها واجهت "عدم قبول اجتماعي لدورها"؛ إثر الفعاليات التي نفذتها ورخصت لها الهيئة بالسعودية، وفق ما قالت لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار.

وقالت صحيفة "الرياض"، الخميس الماضي، إن هيئة الترفيه "اعترفت لمجلس الشورى أن من بين الصعوبات التي واجهتها عدم القبول الاجتماعي لدورها، ورأت لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار أن بعض الفعاليات التي قامت بها الهيئة أو رخصت لها قد تكون هي السبب في ذلك".

وتواجه هيئة الترفيه انتقادات واسعة جداً من المجتمع السعودي، وسط مطالبات بإلغاء نشاطاتها المقتصرة على الغناء والرقص والعروض الموسيقية، في حين يصفها مواطنون بحالة "انفلات".

وبعد وصول الأمير "محمد بن سلمان" إلى ولاية العهد، منتصف 2017، توقفت أغلب نشاطات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في السعودية، والتي كانت تمنع ما تسميه "التبرج في الطرقات"، وتحظر الموسيقى والغناء والاختلاط في المطاعم والمقاهي والمولات، وبطبيعة الحال الرقص في شوارع المملكة ومرافقها العامة.